قيل بظهور المعنى يزول الإشكال فإن المقصود إذكار إحداهما الأخرى إذا ضلت نسيت فلما كان الضلال سببا للإذكار جعل موضع العلة تقول أعددت هذه الخشبة ان تميل الحائط فأدعم بها فإنما أعددتها للدعم لا للميل1 وأعددت هذا الدواء أن أمرض فأدواى به ونحوه هذا قول سيبويه والبصريين .

وقال الكوفيون تقديره في تذكر إحداهما الأخرى إن ضلت فلما تقدم الجزاء اتصل بما قبله ففتحت أن .

الثامن من أجل في قوله تعالى من أجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس 2 فإنه لتعليل الكتب وعلى هذا فيجب الوقف على من النادمين 2 وظن قوم أنه تعليل لقوله من النادمين أي من أجل قتله لأخيه وهو غلط لأنه يشوش صحة النظم ويخل بالفائدة .

فإن قلت كيف يكون قتل أحد ابني آدم للآخر علة للحكم على أمة أخرى بذلك الحكم وإذا كان علة فكيف كان قتل نفس واحدة بمنزلة قاتل الناس كلهم .

قيل إن ا سبحانه يجعل أقضيته وأقداره عللآ لأسبابه الشرعية وأمره فجعل حكمه الكوني القدري علة لحكمة أمره الديني لأن القتل لما كان من أعلى